

أبوظبي تعتمد نظام التعلّم حضورياً للعام الدراسي 2021-2022



اعتمدت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة «كورونا» في إمارة أبوظبي، العودة إلى نظام التعلّم حضورياً في المدارس لجميع الطلبة للعام الدراسي 2021-2022.

وجاء قرار اللجنة بعد عملية تنسيق ومشاورات مع أولياء الأمور والمعلمين والمديرين ومشغلي المدارس في الإمارة، أُجريت في شهريّ أيار/ مايو وحزيران / يونيو من العام الجاري. واتخذت اللجنة القرار أيضاً بعد تطعيم أكثر من 80 في المئة من الطاقم التدريسي وطاقم العمل في المدارس بمن فيهم فرق الصيانة والحراسة

وتشكّل العودة الآمنة إلى المدارس جزءاً محورياً من الإستراتيجية طويلة الأمد التي وضعتها إمارة أبوظبي للتعافي من جائحة «كورونا» وضمان سلامة وصحة المجتمع كأولوية مطلقة، كما تعكس نجاح الإمارة في إدارة الجائحة والتعامل مع تأثيراتها حتى الآن

وتتوافق إستراتيجية العودة الآمنة إلى المدارس مع أرقى الممارسات الدولية وتأخذ في الاعتبار توصيات وآراء جميع

الأطراف في المنظومة التعليمية، بما في ذلك المجتمع المدرسي والهيئات الصحية ودائرة التعليم والمعرفة وجميع الجهات الحكومية المعنية.

وعلقت سارة مُسلم، رئيس دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي قائلةً، إن «الجائحة أظهرت متانة عزيمة أولياء الأمور والمعلمين وموظفي المدارس الذين تعاونوا بشكل وثيق وبذلوا أقصى جهودهم لضمان حصول أبنائنا على أفضل تعليم «ممكن، وذلك في ظل التحديات الناجمة من الجائحة، فكانوا مثلاً للتضحية والبطولة

وأضافت: «نودّ أن نشكر لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في أبوظبي لحرصها على التخطيط للعام الدراسي 2021-2022، بالتعاون والتنسيق مع جميع الأطراف المعنية في المنظومة التعليمية من الطلبة وأولياء الأمور وصولاً إلى الطاقم التدريسي ومشغلي المدارس. نحن ندرك أن نظام التعلّم عن بُعد ليس بديلاً دائماً عن التعلّم الحضوري في «المدارس، مع ذلك كان من الضروري أن نضمن ارتياح الجميع ومدى استعدادهم للعودة إلى الدراسة داخل المدرسة

وفي إطار المشاورات التي سبقت قرار اللجنة، أجرت دائرة التعليم والمعرفة استبياناً مستقلاً استطلعت فيه آراء أولياء الأمور حول إعادة فتح المدارس للمساعدة في اتخاذ القرار الأنسب للعام الدراسي القادم. وشارك في الاستبيان أكثر من 117 ألف وليّ أمرٍ يمثلون ما يزيد عن 230 ألف طالبٍ وطالبة، بما في ذلك المواطنين والمقيمين

وفضل أولياء أمور حوالي 70% من الطلبة عودة أبنائهم للتعلّم حضورياً في مدارسهم، وأشار 88 في المئة منهم إلى أن التعلّم الحضوري في المدارس أكثر فائدة لأبنائهم

وأظهر الاستبيان أن أولياء الأمور يؤمنون بأن التطعيم سيعزز ثقتهم بسلامة عودة أبنائهم إلى مقاعد الدراسة

ويتوفر لقاح «فايزر» حالياً للأطفال بعمر 12 سنة وما فوق، فيما أطلقت مؤخراً دراسة تكميلية للاستجابة المناعية للقاح «سينوفارم» للأطفال بين 3 و17 سنة، تزامناً مع خطط الإمارة لإتاحة التطعيم للأطفال في المستقبل القريب

وأظهر الاستبيان أيضاً ارتياح أولياء الأمور لتقليص مسافة التباعد الجسدي في المدارس، والذي سيتيح زيادة الأيام التي يحضرها الطلبة في المدرسة خلال الأسبوع الدراسي

وأكدت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث أهمية التنسيق بين مدارس الإمارة ودائرة التعليم والمعرفة لضمان جاهزية المدارس التامة لاستقبال الطلبة من كافة المراحل التعليمية عند بدء العام الدراسي الجديد. وستستمر دائرة التعليم والمعرفة بالعمل مع المجتمع الدراسي وهيئة الصحة لتحديث بروتوكول إعادة فتح المدارس قريباً

وسينشر بروتوكول إدارة المدارس والمتعلق بجائحة «كوفيد-19» بتاريخ 15 أغسطس 2021

واعتمدت اللجنة إتاحة «التعليم عن بعد» كخيار لأولياء الأمور الذين يفضلون ذلك، إن كان متوفراً من مدرسة أبنائهم

ونوّهت اللجنة إلى أنها ستستمر في متابعة وتقييم نظام التعلّم حضورياً في المدارس لضمان مواصلة الحفاظ على صحة وسلامة المجتمع المدرسي، معتمدةً في ذلك على تضافر جهود الجميع والتزامهم المستمر باتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية اللازمة لحماية صحة وسلامة الطلبة وكافة أفراد الطاقم التدريسي وطاقم العمل في المدارس

